# الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. محمد إبراهيم حسين الجبوري dr.mohammedib654@gmail.com
رؤى مالك حسين الياسري ruaamalik550@gmail.com
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية: الوعي العاطفي
Keyword: emotional awareness
تاريخ استلام البحث : 2022/6/3
DOI:10.23813/FA/92/14
FA/2022012/92C/473

**المستخلص**

يهدف البحث الحالي الى معرفة الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة واستعمل الباحثان منهج البحث الوصفي، وجرى اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، اذ بلغت (400) طالب وطالبة، بواقع (157) طالبًا و(243) طالبةً من ست كُليّات هي: (كُليّة التربية للعلوم الإنسانية، وكُليّة العلوم الإسلامية، وكلية التربية الاساسية ، وكلية الزراعة ، وكُليّة العلوم، وكُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة) في جامعة ديالى، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بالاعتماد على مقياس الوعي العاطفي لـ (رجا 2018) المنفذ على وفق نظرية وتعريف (جولمان، 2005)، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,70)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفاكرونباخ (0,82) ، ولمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التاتي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون). وأظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم وعي عاطفي عالي، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ( الذكور - الاناث) ولصالحة الذكور وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

# Emotional awareness among university students
# The research is extracted from a master's thesis
**Keyword: emotional awareness**

**Assist Prof. Mohammed Ibrahim Hussein**
**Roa'a Malik Hussein**

## Abstract

The current research aims to know the emotional awareness of university students, and used the descriptive research method, and the research community is determined by the students of Diyala University for the academic year (2021-2022 AD). The College of Education for Human Sciences, the College of Islamic Sciences, the College of Basic Education, the College of Agriculture, the College of Science, and the College of Physical Education and Sports Sciences) with a number of (200) male and (200) female students. To achieve the research objectives, the researchers relied on the emotional awareness scale of (Raja 2018). Implemented according to the theory and definition (Golman, 2005), The apparent validity, the construct validity, and the reliability were checked by retesting; The reliability coefficient was (0.70), while the tool's stability coefficient was (0.82) by Alpha Cronbach's method. To treat the research data, the researchers used the SPSS statistical package to extract (the t-test for one sample, the following test for two independent samples, and the Pearson correlation coefficient). The results showed that university students have a high emotional awareness, and in light of the results of the research, the researchers presented a number of recommendations and suggestions.

**الفصل الاول – التعريف بالبحث**

**أولاً: مشكلة البحث ( Problem of Research):-**

يحتاج الفرد الى التحكم بمشاعره في اتخاذ القرارات مثل اختيار الوظيفة الجديدة او اختيار التخصص الدراسي ، تكوين الاسرة ، شراء منزل جديد وهكذا ... إلخ .... وهذه القرارات لا تتم من خلال العقل فقط وانما تحتاج الى شعور داخلي عميق به نوعً من الحنكة العاطفية ناتجة من خبرات الماضي(جولمان ,1998: 84) فمشكلة الافتقار للوعي العاطفي تعني افتقاد الفرد الى القدرة في اتخاذ

القرارات؛ فالمشاعر السلبية احيانا تؤدي إلى تشوش التفكير ، كذلك يمكن أن يكون نقص الوعي بالمشاعر مخربا أيضا وخاصة عندما تترجح القرارات المصيرية لدى الفرد، و تظهر مشكلة نقص الوعي العاطفي لدى الفرد عندما يخفق في اتخاذ القرارات العادية (جولمان,1998: 93) لذا شعر الباحثان من خلال وجودهما في الميدان الجامعي ان طلبة الجامعة لديهم الافتقار الى الوعي العاطفي واصبح من الضروري دراسته ،لان عدم معرفة الفرد بعواطفه يؤثر ذلك على ادائه للأنشطة اليومية ،فمن خلال وعي الفرد بعواطفه وانفعالاته وجوانب القوة والضعف لديه واحساسه القوي بقيمة الذات والقدرة على تنظيم واستثمار جهده يحقق اعلى اداء للأنشطة اليومية ، ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث بالإجابة على التساؤل الاتي :
**ما مستوى الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة؟**

**ثانياً: أهمية البحث (Importance of Research):-**

ان المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد والتي تتكون فيها توجهاته المستقبلية وطريقته في ادارة الموقف الحياتية التي يمر بها ، لذا فان الطلبة ذو الوعي العاطفي الاعلى لديهم مستوى اكاديمي اعلى ويستطيعون تنظيم عواطفهم وانفعالاتهم بشكل افضل ولديهم تحكم ذاتي يمكنهم من اتخاذ خيارات افضل (Moore, 2020:43 ) .

يرى جولمان ان الفرد الذي يعي بعواطفه وبإمكانه ضبطها يستطيع تحقيق الامن النفسي والاستقرار والتوافق مع المجتمع وبالتالي ينعكس هذا الاستقرار على الشخص ويمكنه تحقيقه أهدافه وتقديره لذاته.( جولمان ،2000: 59) لذا من الضروري اهتمام البحوث النفسية بالوعي العاطفي لأنه يعتبر احد المتغيرات المسؤولة عن تنظيم السلوكيات الوجدانية والانفعالية خاصة في مجال تنظيم الذات وتكوين المواقف والاتجاهات ذات الطابع الانفعالي لتبدو منطقية وقابلة للتطبيق الميداني والتعامل السهل للاستجابات السلوكية الصحيحة ( Athanasios, & Papouti 2018:45 ) .

**ثالثاً: أهدف البحث (Aims of Research):-**

يهدف هذا البحث التعرف الى

- الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة .
- الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

**رابعاً: حدود البحث (Limitations of Research ):-**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى , الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021 -2022 )

**خامسا: تحديد المصطلحات (Assigning the Terms):-**

**الوعي العاطفي Emotional Awareness**

**Golman** (1998) : التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، وعلى تحفيز ذاتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال (Golman ،9:2005) .

**التعريف النظري** : بما ان الباحثان اعتمد انموذج جولمان **(Golman)** في الوعي العاطفي لذلك اعتمد الباحثان تعريفه .

**التعريف الاجرائي** : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على مقياس الوعي العاطفي الذي اعده الباحثان.

**الفصل الثاني- النظرية التي فسرت الوعي العاطفي**

**نظرية جولمان التي فسرت الوعي العاطفي (Goleman Theory- 1995 )**

جولمان له انموذج في الذكاء العاطفي قدم مبادئه النظرية في كتاب اسماه الذكاء العاطفي قدم فيه خمس مكونات للذكاء العاطفي وهي خلفية معرفية لأسس الذكاء العاطفي التعاطف مع الآخرين وضبط الذات والوعي بالذات وفن الاستماع وادارة الانفعالات ، جولمان اعطى اهمية لوعي الذات واعتبره مكون اساسي للذكاء العاطفي، جولمان يرى أن كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي وجدت من خلال التطور في كياننا الإنساني (جولمان ،1998: 67) . يرى جولمان ان الوعي العاطفي هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته ومعرفة التمييز بين انواعها وقدرته على ضبط الانفعالات والتعامل معها بشكل ايجابي ، ولقد تحددت ملامح نظريته بشكل اوضح عندما تركزت في ان الوعي العاطفي يشير الى القدرات الكامنة للفرد التي تمكنه من السيطرة على مهارات الوعي بالذات وادارة الذات والوعي الاجتماعي وأدراه علاقات الفرد مع الاخرين من محيطه وهذا مبني على كفاءة الفرد ذاته ، فالوعي العاطفي يطور الفرد للوصول الى مستوى النجاح من خلال تطوير افكاره ومهاراته (Cherniss & Goleman,2001:22). ويرى جولمان من اننا للوهلة الأولى نعتقد أن مشاعرنا واضحة ...ولكن قدرا أكبر من التفكير والتأمل يذكرنا بأننا جميعا غافلون عما شعرنا به تجاه شيء ما في الحقيقة أو يوقظ فينا هذه المشاعر فيما بعد . وقد استخدم علماء النفس مصطلحا ثقيلا اسمه« ما وراء المعرفة » إشارة إلى الوعي بعملية التفكير واستخدموا مصطلح« ما بعد الانفعال » ليشير إلى تأمل الإنسان لانفعالاته.جولمان فضل مصطلح الوعي بالذات (QSelf awareness ) عنى الانتباه إلى الحالات الداخلية التي يعيشها الإنسان .وبهذا الوعي التأملي للنفس يقوم العقلة بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما فيها من انفعالات. إن خاصية الوعي هذه تماثل ما وصفه« فرويد » ب« الانتباه الموزع» والذي أوصى به المحللون النفسيون.هذا الانتباه يستوعب ما يمر على الوعي بنزاهة وتجرد بوصفه شاهدا مهتما لكنه غير فاعل بعد .ويسمي بعض علماء النفس هذه العملية بمراقبة الذات أي قدرة الوعي الذاتي الذي يتيح للعالم النفسي أن يرصد ردود أفعاله هو على أقوال المريض والكيفية التي تتولد بها التداعيات الحرة لدى المريض النفسي. ويبدو أن

مثل هذا الوعي بالذات يتطلب تحفيز« قشرة المخ الجديدة» وخاصة الأجزاء المتخصصة في اللغة التي تنتبه لتحديد وتسمية الانفعالات المثارة .والوعي بالذات ليس انتباها يؤدي إلى الانجراف بالعواطف والمبالغة في رد الفعل وتضخيم ما ندركه حسيا بل هو طريقة محايدة تحافظ على تأمل الذات حتى في أثناء العواطف المتهيجة (جولمان,1998: 67-68) .ويرى جولمان أن الوعي بأنفسنا أمر جوهري للبصيرة النفسية أي القدرة الذهنية التي تعززها معظم عمليات العلاج النفسي (جولمان ,1998: 85). ويستشهد جولمان في راي لأرسطو في كتابه الفلسفي « : الأخلاق إلى نيقوماخوس » الذي تناول فيه الفضيلة والشخصية والحياة الطيبة يمثل التحدي الرئيسي في دعوته إلى إدارة حياتنا العاطفية بذكاء فعواطفنا إذا مورست .ممارسة جيدة ستحوز الحكمة وعواطفنا هي التي تقود تفكيرنا وقيمنا وبقائنا,غير أنها يمكن أن تخفق بسهولة وهذا ما يحدث كثيرا ؛ويقول جولمان إن المشكلة في رأي أرسطو ليست في الحالة العاطفية ذاتها ولكن في سلامة هذه العاطفة وكيفية التعبير عنها, ومن ثم فالسؤال هو :كيف نسبغ الذكاء على عواطفنا والتحضر على شوارعنا والاهتمام والتعاطف على حياتنا المجتمعية. (جولمان,1998: 14) و يعتقد جولمان ان الوعي بالانفعال هو قدرة انفعالية مهمة تُبنى على أساسها قدرات أخرى مثل السيطرة الذاتية على الانفعال.هكذا يعني الوعي الذاتي بإيجاز أن نكون مدرك لحالتنا النفسية وتفكيرنا بالنسبة لهذه الحالة المزاجية نفسها (جولمان ,1998: 88).كما هو موضح في الشكل (1)

## أنموذج جولمان ( GOLMAN 1995)

إن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة إبعاد أساسية هي :

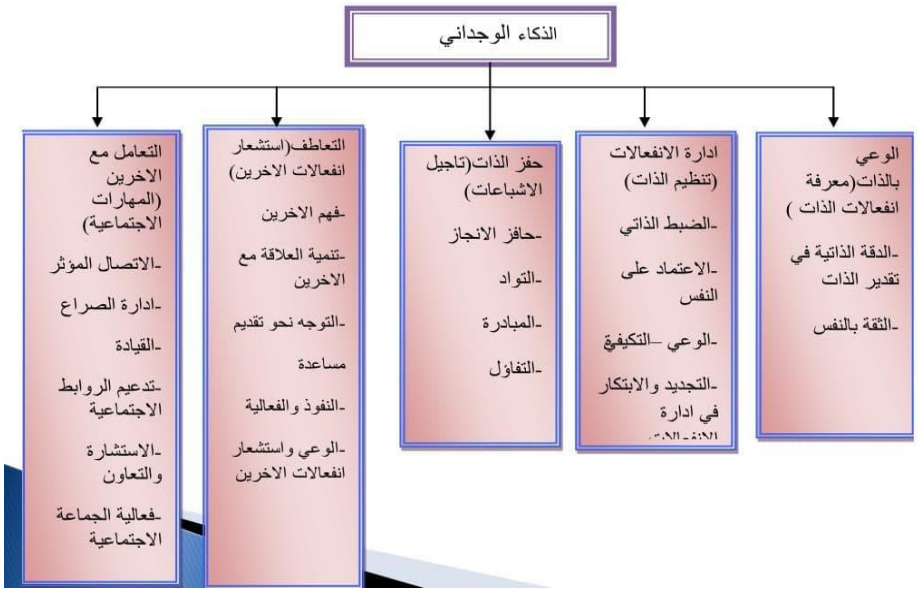


(جولمان ,1998: 91).

**الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته**

**اولا : منهجية البحث وإجراءاته:**

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي ا، الذي يُعدّ أحد أوجه التحليل والتفسير العلمي المنظم لشرح ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تللك المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة بعناية (الجابري وصبري، 67:2013).

**ثانيا: مجتمع البحث:**

هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر، أو كُلّ من يمكن أَنْ تعمم عليه نتائج البحث سواء كان كتب، أو مباني مدرسية، أو مجموعة أفراد وغيرها، وذلك طبقًا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، 91:2006).

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (2021 - 2022)؛ إذ بلغ المجتمع الإحصائي من ( 21284 ) طالبًا وطالبةً موزعين بحسب التخصص والجنس؛ إذ بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي(4222) طالبًا، وعدد الطلبة من الإناث لتخصص العلمي (4901 ) طالبة، أَمَّا التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ ( 4525 ) طالبًا في حين أَنَّ الإناث في التخصص الإنساني بلغ عددهن (7636) طالبة والجدول ( 1) يوضح ذلك.

**الجدول ( 1) مجتمع البحث موزع بحسب الكُليّة والتخصص والجنس**

| ت | الكُليّة | التخصص | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | كُليّة التربية الأساسية | إنساني | 1727 | 2625 | 4352 |
| 2 | كُليّة التربية للعلوم الإنسانية | إنساني | 1465 | 2820 | 4285 |
| 3 | كُليّة العلوم الإسلامية | إنساني | 305 | 1255 | 1758 |
| 4 | كُليّة القانون | إنساني | 534 | 515 | 1049 |
| 5 | كُليّة التربية المقداد | إنساني | 296 | 421 | 717 |
| | مجموع التخصص الإنساني | | 4525 | 7636 | 12161 |
| 1 | كُليّة العلوم | علمي | 544 | 1120 | 1664 |
| 2 | كُليّة الهندسة | علمي | 1041 | 587 | 1628 |
| 3 | كُليّة الطب | علمي | 289 | 765 | 1054 |
| 4 | كُليّة الطب البيطري | علمي | 151 | 142 | 293 |
| 5 | كُليّة التربية للعلوم الصرفة | علمي | 450 | 898 | 1348 |
| 6 | كُليّة الإدارة والاقتصاد | علمي | 533 | 533 | 1066 |
| 7 | كُليّة الزراعة | علمي | 200 | 244 | 444 |
| 8 | كُليّة الفنون الجميلة | علمي | 164 | 357 | 521 |
| 9 | كُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة | علمي | 850 | 255 | 1105 |
| | مجموع التخصص العلمي | | 4222 | 4901 | 9123 |
| | المجموع الكُلّي | | 8747 | 12537 | 21284 |

**ثالثا: عينة البحث الأساسية:**رى اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، اذ بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة، بواقع (157) طالبًا و(243) طالبةً ( 2) يوضح ذلك.

**الجدول ( 2) عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والكُليّة والجنس**

| التخصص | الكُليّة | عدد الطلبة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | |
| إنساني | التربية للعلوم الإنسانية | 44 | 83 | 127 |
| | العلوم الإسلامية | 8 | 22 | 30 |
| | التربية الاساسية | 62 | 86 | 148 |
| | المجموع | 114 | 191 | 305 |
| علمي | العلوم | 18 | 38 | 56 |
| | الزراعة | 6 | 8 | 14 |
| | التربية البدنية وعلوم الرياضة | 19 | 6 | 25 |
| | المجموع | 43 | 52 | 95 |
| | المجموع الكُلّي | 157 | 243 | 400 |

**رابعا: أداة البحث:**

لقياس متغير الوعي العاطفي تطلب توافر اداة ، لذا اعتمد الباحثان مقياس (رجا 2018) والذي يتكون من (31 ) فقرة ، وكانت الاجابة عن المقياس ذو تدرج خماسي ( تنطبق علية دائما ، تنطبق علية غالبا ، تنطبق علية احيانا ، تنطبق علية نادرا ، لا تنطبق علية ابدا) وتصحيح الفقرات ( 5،4،3،2،1) . وهو يتبع أسلوب التقرير الذاتي، الذي يرى كالتون أَنَّهُ يستعمل على أَنَّهُ الوسيلة الوحيدة الممكنة التي عن طريقها نحصل على معلومات عن أمور وأحداث في عقل المفحوص، ويتضمن عِدّة فقرات، ولكُلّ فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكُلّ موقف استجابة، أو أكثر بحسب خبرة الفرد، الذي يمكن استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد، هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل (الركابي وآخرون، 329:2010).

**القوّة التمييزية للفقرات:**

**أ.** أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

إذ قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (400) طالب وطالبة. اذ أشارت انستازي إلى أَنَّ حجم عينة التحليل الإحصائي يجب أَنْ لا تقل عن (400) فرد (Anastasi, 1976: 209).

وبعد تصحيح الإجابات، استخرجت القوّة التمييزية لـ فقرات المقياس كُلّها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. ترتب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

2. ثـمَّ تحديـد المجمـوعتين المتطـرفتين فـي الدرجـة بنسـبة (27 %) مـن الاستمارات، إذ بلغت (108) فردًا من المجموعات العليا و من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (216) فردًا.

3. ثمَّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

4. ومـن ثـمَّ قـام الباحثـان بمقارنـة قيمـة الاختبـار التـائي المحسـوبة مـع القيمـة الجدولية؛ إذ تبين أَنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالّة).

**الجدول (3 ) معاملات تمييز فقرات مقياس الوعي العاطفي**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدُّنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 4,157 | 1,200 | 3,870 | 1,394 | 1.621 |
| 2 | 4,453 | 0,835 | 3,425 | 1,137 | 7.567 |
| 3 | 4,046 | 1,263 | 3,009 | 1,278 | 5.995 |
| 4 | 4,324 | 0,894 | 3,092 | 1,286 | 8.167 |
| 5 | 3,907 | 1,242 | 2,713 | 1,215 | 7.142 |
| 6 | 4,342 | 0,908 | 3,287 | 1,275 | 7.005 |
| 7 | 4,435 | 0,919 | 3,055 | 1,259 | 9.194 |
| 8 | 4,425 | 0,856 | 3,120 | 1,250 | 8.951 |
| 9 | 4,444 | 0,835 | 3,259 | 1,362 | 7.705 |
| 10 | 4,203 | 0,782 | 3,120 | 1,213 | 7.799 |
| 11 | 4,500 | 0,791 | 3,296 | 1,186 | 8.774 |
| 12 | 4,407 | 0,971 | 3,277 | 1,281 | 7.449 |
| 13 | 3,990 | 4,017 | 2,870 | 1,176 | 2.781 |
| 14 | 4,324 | 0,955 | 3,213 | 1,332 | 7.041 |
| 15 | 4,074 | 1,212 | 2,833 | 1,293 | 7.272 |
| 16 | 4,481 | 0,825 | 2,666 | 1,275 | 12.414 |
| 17 | 4,009 | 1,307 | 3,138 | 1,307 | 4.891 |
| 18 | 4,638 | 0,729 | 3,055 | 1,324 | 10.883 |
| 19 | 4,518 | 0,791 | 3,222 | 1,320 | 8.750 |
| 20 | 4,527 | 0,778 | 3,101 | 1,274 | 9.919 |
| 21 | 3,601 | 1,433 | 3,055 | 1,266 | 2.968 |
| 22 | 4,296 | 0,929 | 2,972 | 1,155 | 9.276 |
| 23 | 4,277 | 0,915 | 3,101 | 1,191 | 8.134 |
| 24 | 3,518 | 0,754 | 3,055 | 1,366 | 9.741 |
| 25 | 4,240 | 1,012 | 2,935 | 1,224 | 8.537 |
| 26 | 4,583 | 0,737 | 2,944 | 1,221 | 11.935 |
| 27 | 4,500 | 0,791 | 3,268 | 1,272 | 8.541 |
| 28 | 4,314 | 0,953 | 3,009 | 1,226 | 8.733 |
| 29 | 4,657 | 0,699 | 2,981 | 1,230 | 12.307 |
| 30 | 4,824 | 0,406 | 3,472 | 1,370 | 9.830 |
| 31 | 4,685 | 0,664 | 3,259 | 1,403 | 9.542 |

**ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة:**

تعد هذه الطريقة مؤشرًا على صدق الفقرة، وتوفر هذه العملية معيارًا يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجة الفرد لكُلّ فقرة والدرجة الكُليّة للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى دلالة قياس الفقرة للمفهوم، الذي تقيسه الدرجة الكُليّة للمقياس (Oppenheimer, 1978: 136)، قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كُلّ فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكُليّة للمقياس؛ إذ استنتجت أَنَّ الفقرات جميعها دالّة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ماعدا الفقرة الاولى غير داله وذلك لان قيمة معامل الارتباط اقل من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول ( 4) يوضح ذلك.

**الجدول ( 4) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكُليّة لمقياس الوعي العاطفي**

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.055 | 17 | .299 |
| 2 | 0.354 | 18 | .496 |
| 3 | 0.375 | 19 | .459 |
| 4 | 0.395 | 20 | .467 |
| 5 | 0.336 | 21 | .218 |
| 6 | 0.383 | 22 | .479 |
| 7 | 0.464 | 23 | .426 |
| 8 | 0.449 | 24 | .489 |
| 9 | 0.434 | 25 | .414 |
| 10 | 0.403 | 26 | .538 |
| 11 | 0.443 | 27 | .437 |
| 12 | 0.407 | 28 | .416 |
| 13 | 0.229 | 29 | .528 |
| 14 | 0.371 | 30 | .522 |
| 15 | 0.380 | 31 | .466 |
| 16 | 0.567 | | |

**الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الوعي العاطفي :**

**اولا : صدق المقياس**

أ: الصدق الظاهري: تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (80 %) ولم تحذف اي فقره من المقياس ، لذلك يُعَدُّ المقياس صادقًا ظاهريًا.

ب : صدق البناء: ويقصد بصدق البناء ان يكون المقياس يقيس السمة التي صمم لقياسها؛ أي يكون المقياس صادقًا من جهة البناء إذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية، ويسمى أحيانًا بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (سارانتاكوس، 192:2017) وقد جرى التحقق من هذا الصدق استخراج القوّة التمييزية للفقرات بواسطة (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين سابقا في الجدول ( 3)

**ثانيا : ثبات المقياس :**

وتم إيجاد ثبات الوعي العاطفي بعدّة طرائق وهي على النحو الآتي:

ويؤكد جليفورد وفروختر (1978) أَنَّ معامل الثبات المقبول يصل إلى (0,70)، أو أقل أحيانًا، وإنَّ الثبات المرتفع هو الأفضل؛ لكن أَنْ تعذر الحصول عليه يمكن استعمال القيمة المتوافرة (الطريري، 185:1997).

أ. طريقة إعادة الاختبار:Retest method

طبق المقياس على عينة مكونة من (100) طالبًا وطالبة من كُليّة العلوم وكُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكلية التربية الاساسية، وبعد مرور أربعة عشر يومًا أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد اكتمال التطبيق صححت إجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين؛ إذ بلغ معامل الارتباط لفقرات الوعي العاطفي (0,70) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفاكرونباخ: **Alfa Cronbach**

اعتمد الباحثان لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة إذ بلغ معامل الثبات (0,82)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

**مقياس الوعي العاطفي بالصيغة النهائية:** يتكون مقياس الوعي العاطفي بصيغته النهائية من (30) فقرة، وقد وضع المقياس (5) بدائل وهي ( تنطبق علية دائما ، تنطبق علية غالبا ، تنطبق علية احيانا ، تنطبق علية نادرا ، لا تنطبق علية ابدا) وكانت درجات تصحيحها (5، 4، 3، 2، 1 ) للفقرات، أعلى درجة للمقياس (150) وأقل للمقياس (30) وبمتوسط فرضي (90).

**رابعًا: الوسائل الإحصائية:**

تم استخدام الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث الحالي مع الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) على النحو الآتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ وذلك لحساب القوّة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين .
2. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقاييس، وكذلك لاستخراج درجة ارتباط درجة الفقرة بدرجة الكلية للمجال وكذلك علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي .
3. معادلة ألفاكرونباخ؛ لحساب الثبات

4. الاختبار التائي لعينة واحدة؛ لتَعَرُّف مستوى والوعي العاطفي لدى عينة البحث.

**الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

**هدف البحث التعرف على الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة:**

طبق مقياس الوعي العاطفي على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة؛ إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (112.70) درجة وبانحراف معياري قدره (15.25)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (90) درجة. ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أَنَّ القيمة التائية المحسوبة (29.76) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) والجدول ( 5) يوضح ذلك:

**الجدول (5 )**

**نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة.**

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة المحسوبة | التائية الجدولية | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوعي العاطفي | 400 | 112.70 | 15.25 | 90 | 29.760 | 1.96 | دالّة إحصائيًا |

وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود وعي عاطفي عند طلبة الجامعة؛ وذلك لأَنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (جولمان) يرى أن كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي وجدت من خلال التطور في كياننا الإنساني (جولمان ،95:1998) .

وطلبة الجامعة قد مروا بتجارب عديدة خلال مسيرة حياتهم جعلت لديهم الوعي بعواطفهم وعواطف المحيطين بهم ؛ فالأفراد بمرور الزمن يطورن معرفتهم بمشاعرهم، ويصبحون قادرين على فهم المعلومات الانفعالية المعقدة وتمييزها وفقًا للمواقف الانفعالية التي يواجهونها في حياتهم ومواقفهم اليومية. وقد يكون لديهم أيضًا القدرة نتيجة لنمو الوعي الذاتي على استعمال معالجات المعلومات الانفعالية هذه لدعم العمليات الانفعالية على مستوى أكثر من قبيل التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين، وإدراك المواقف الانفعالية المعقدة .( Barchard et .al , 2007 : 147 )

**ثانياً: - التعرف على الفروق الوعي العاطفي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس( ذكور , إناث ) :-**

ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بالإجراءات الآتية :- حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم ( 157 ) إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم ( 117. 22 ) وبانحراف معياري بلغ ( 6.77 ) .ثم حساب المتوسط الحسابي

لـدرجات عينـة الإنــاث البـالغ عـددهم ( 243) إذ بلـغ المتوسـط الحسـابي لهـم (78. 109) وبـانحراف معيـاري بلـغ ( 18.22 ) . وبعد تطبيـق معادلـة الاختبـار التائــي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمــة التائيــة المحسوبــة (4.902) والجدول (6) يوضـح ذلك .

**جدول ( 6 )**
**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في الوعي العاطفي وفقاً لمتغير الجنس ( ذكور – إناث )**

| الجنس | حجم العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ذكور | 157 | 117.22 | 6.77 | 398 | 4.902 | 1.96 | 0.05 | دالة احصائياً |
| إناث | 243 | 109.78 | 18.22 | | | | | |

ويتضـح مـن الجـدول أعـلاه أنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي الـوعي العاطفي تبعاً لمتغير الجنس( ذكوراً , وإناثاً ) حيث بلغت القيمـة التائيـة المحسوبة (4.902) درجة وهي أكبر من القيمـة التائيـة الجدوليـة البالغـة (1.96) عند مستوى دلالـة ( 0.05 ) ، ودرجـة حريـة (398 ) ممـا يشـير إلـى وجـود فـرق بـين الـذكور والإناث في مستوى الوعي العاطفي ولصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجـة فـي ضوء ما جاءت به نظرية (جولمان) الذي يرى ان الاشـخاص يختلفون فـي مستوى الـوعي لعـواطفهم وفقًـا للمواقـف الانفعاليـة التـي يواجهونهـا فـي حيـاتهم ومـواقفهم اليومية.

**ثانيًا: الاستنتاجات**

1- إنَّ طلبة الجامعة لديهم الوعي العاطفي.
2- تساعد انفعالاتهم في الاستجابة للتكيف مع التحديات والفرص البيئية .
3- وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي العاطفي ومما يعني ان الاشخاص يختلفون في مستوى الوعي لعواطفهم .

**ثالثا: التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي:
1ــ أقامـه نـدوات ثقافيـة وعلميـة داخـل الجامعـة تتنـاول موضـوع الـوعي العـاطفي وشرح ابعاده ومعانيه ومدى اهميته على الطلبة .
2ـــ عقد مؤتمرات وندوات تتناول مفهوم الوعي العاطفي لدى فئات اخرى من الموظفين او التدريسين .

**رابعًا: المقترحات:**

1. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي؛ لمعرفة الوعي العاطفي على وفق متغيرات اخرى مثل (التخصص، العمر ، التحصيل الدراسي) .

2. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة الوعي العاطفي لدى عينات اخرى مثل ( الموظفين ، التدريسين) .
3. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي بمتغيرات نفسية أُخرى، مثل( تقدير الذات ، السعادة النفسية ، التفاعل الاجتماعي ، التحفيز الذاتي) .
4. اجراء دراسة تجريبية لتنمية الوعي العاطفي.

**المصادر العربية**

5. الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام (2013): *مناهج البحث العلميّ*، دار الكتب والوثائق للنشر، بغداد، العراق.
6. رجا، قيس سلمان .(2018) . *الذكاء المنظومي والوعي الانفعالي وعلاقتهما بنسق المعتقدات لدى التدريسيين في الجامعة* ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد
7. جولمان، دانيال (2005): *الذكاء الانفعالي*، الطبعة الثانية، ترجمة د. هشام الحناوي، هلا للنشر والتوزيع ، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
8. -------- ، دانيال (1998): *الذكاء العاطفي*، ترجمة: ليلى الجبالي (2000)، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 262
9. -------- (1995): *الذكاء العاطفي*، ترجمة: ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 262
10. العساف، صالح بن حمد (2006): *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض.
11. الطريري، عبدالرحمن بن سليمان (1997): *القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه، تطبيقاته*، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
12. الركابي، لمياء ياسين والعتابي، حيدر كريم سكر والركابي، عبد الأمير ناصر غلوب (2010): *في الشخصية*، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، العراق، بغداد.
13. سارانتاكوس، سوتيريوس (2017): *البحث الاجتماعي*، ترجمة شحدة فارع، ط1، المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات للنشر والتوزيع، بيروت.

المصادر الاجنبية

14. Barchard.et, al, (2008). *Emotional Awareness: Computer and Hand Scoring of an Open-Ended Test*. Report presented at the American Psychological Association convention, San Diego, CA.
15. Cheriness,C & Goleman,D.(2001):*the emotional Intelligent* work place Journal.8(1) p,912.
16. Moore, C. (2020, January 9). *Teaching Emotional Intelligence to Teens and*

*Students*.https://positivepsychology.com/teaching-emotional-intelligence/.

17. Oppenheimer, A.N. (1978): *Questionnaires Design Attitude Measurement*, Helemanco, London.
18. Anastasia A. (1976): *Psychological Testing*, New York, Macmillian Publishing Inc.